

كلمات خالدة

إننا جزء من أمتنا العربية والإسلامية بل والدولية، فدورنا من أمتنا العربية والإسلامية قائم على الدفاع عن حقوقها وبذل الغالي والنفيس لما فيه وحدتهم ورفعتهم

خادم الحرمين الشريفين
الملك عبد الله بن عبد العزيز

حقوق

نشرة شهرية تصدرها الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
National Society for Human Rights

السنة الثالثة - العدد التاسع والأربعون - صفر ١٤٣١هـ - فبراير ٢٠١٠ م
الرياض - المملكة العربية السعودية

افتتاحية

إن معيار تقدم الدول والمجتمعات هو مدى احترامها لحقوق الإنسان وأدميته وسعيها نحو تحقيق الإخاء الإنساني والمساواة ، فالكل لهم نفس الحقوق وعليهم ذات الواجبات . وحقوق الإنسان ليست مسؤولية فرد أو منظمة أو حكومة إنما مسؤولية المجتمع بأكمله .
رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

تقرير: التعليم حق أساسي
من حقوق الإنسان



تقرير عن معتقل جوانتانامو وانتهاكات حقوق الإنسان ومعاناة المعتقلين السعوديين وأسرههم



الأمرب المعروف وحقوق الإنسان
تسعيان إلى علاج الخلل الميداني



موقوفون يلجئون إلى حقوق الإنسان لتحويل حقوقهم إلى واقع



الملك مخاطباً شعبه وأمته << معيار كل منا على قدر عطائه والوطن للجميع



يستفيد منه غير الشامتين بأمتنا وهذا لا يعني مصادرة النقد الهادف البناء ، لذلك أطلب من الجميع أن يتقوا الله في أقوالهم وأعمالهم، وأن يتصدوا لمسؤولياتهم بوعي وإدراك، وألا يكونوا عبئاً على دينهم ووطنهم وأهلهم.

وأضاف: إننا جزء من أمتنا العربية والإسلامية بل والدولية، فدورنا من أمتنا العربية والإسلامية قائم على الدفاع عن حقوقها وبذل الغالي والنفيس لما فيه وحدتهم ورفعتهم، ولا ينكر منصف دورنا تجاه ذلك، وسنحرص دوماً على تبني قضاياهم العادلة، ولا يكون ذلك إلا بوحدة الصف والهدف للخروج من ليل الفرقة إلى صبح الوفاق وأشار خادم الحرمين إلى أن المرأة السعودية شاركت مشاركة فاعلة في جميع برامج التنمية والتطوير إلى جانب شقيقها الرجل سواء بصفتها طالبة أو موظفة أو معلمة أو سيدة أعمال.

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ، أن وحدة الوطن وقوته تفرضان علينا مسؤولية جماعية في الذود عنه ، في زمن كثرت فيه أطماع الأعداء والحاقدين والعاثين، وهذا يستدعي منا جميعاً يقظة لا غفلة معها ..

فالوطن للجميع ، ومعيار كل منا على قدر عطائه وإخلاصه لوطن قامت أسسه على دعائم الدين والذود عن حياضه بالنفس والنفيس ، ولا نخشى في ذلك لومة لائم ، فهذا هو المحك لمعادن أبناء الوطن وكلهم معدن نفيس . بإذن الله . وهو عهدنا بهم. وقال خادم الحرمين لدى افتتاحه أعمال السنة الثانية من الدورة الخامسة لمجلس الشورى إن الكلمة أشبه بحد السيف ، بل أشد وقعاً منه ، لذلك فإنني أهيب بالجميع أن يدركوا ذلك ، فالكلمة إذا أصبحت أداة لتصفية الحسابات، والغمز واللمز، وإطلاق الاتهامات جزافاً كانت معول هدم لا

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تستنكر تفتيش المسافرين السعوديين في المطارات الأمريكية

دمفلح القحطاني: الإجراءات تعسفية وتمس كرامة وحرية الإنسان وتخالف المواثيق الدولية

اصدرت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بياناً صحفياً تستنكر فيه وبشدة الإجراءات التي فرضتها السلطات الأمريكية علي المسافرين القادمين من ١٤ دولة من بينهم المملكة العربية السعودية ، وأكد رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني أن الإجراءات الأمريكية تعسفية وتمس بكرامة وحرية الإنسان وأنها تخالف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكافة المواثيق والمعاهدات الدولية التي تنص على عدم جواز التمييز بين الناس بسبب الجنس أو الجنسية وهذا ما خالفته السلطات الأمريكية بهذه الإجراءات.

وأضاف الدكتور مفلح القحطاني : لا يبرر أبداً للسلطات الأمريكية سعيها للمحافظة على أمن بلادها اتخاذ إجراءات تمس حرية جنسية بعينها بسبب ما قد يصدر من أناس من هذه الجنسية أو تلك خارجين عن القانون. كما دعت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في بيانها الصحفي السلطات الأمريكية إلى إعادة النظر في تلك الإجراءات بما يضمن عدم التعدي على كرامة المواطنين السعوديين وحريةهم أو الانتقاص من إقامة شعائرهم الدينية.



اجتماع أعضاء الجمعية بمنطقة مكة المكرمة بمقر الفرع بجدة

منها مواصلة زيارات المقيمين تحت كباري جدة وزيارة رئيس فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة مكة المكرمة. وكذلك زيارة المسؤولين في هيئة التحقيق والادعاء العام وزيارة بعض المحافظات والقرى والهجر التابعة للمنطقة للوقوف على بعض الشكاوى الواردة والمتعلقة بالخدمات الصحية والبيئة للتأكد من المعلومات الواردة. وأحاط المشرف على الفرع الدكتور حسين الشريف الأعضاء بما قام به الفرع خلال الأيام الماضية من أعمال وزيارات وأبرز القضايا الواردة للفرع.

والمهتمين بحقوق الإنسان، إضافة إلى تنظيم ملتقى حول حقوق المرأة الأجنبية المتزوجة من سعودي، وتمت التوصية بإقامة ورشة حول مؤسسات المجتمع المدني يستضيفها الفرع وعدد من المشروعات والأنشطة التي يعتزم فرع الجمعية تنفيذها خلال العام الحالي. وبحث الأعضاء الذين حضروا اللقاء وهم الدكتور حسين الشريف، الدكتور عمر زهير حافظ، الدكتور بهاء عزي، عبد الله أبو السمح، أحمد مظهر، محمد كلنتن، طلال قستي، معتوق العبدالله، عددا من الموضوعات



ناقش أعضاء فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة إقامة دورات لأفراد السجون والصحافيين

الأمر بالمعروف وحقوق الإنسان تسعيان إلى علاج الخلل الميداني

أوضح مدير الإدارة القانونية بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ خالد بن عبد الله الشايفي أن الرئاسة تبني علاقة متميزة مع جمعية حقوق الإنسان وتسعى إلى معالجة أوجه الخلل التي قد توجد وتقرضها طبيعة العمل الميداني ومباشرة التصدي لعدد من الجرائم والمخالفات وعن أسباب إيجاد وحدة حقوق الإنسان قال الشايفي: إن حماية حقوق الإنسان من مقاصد الشريعة الإسلامية الغراء وأن النظام الأساسي للحكم بوصفه الدستور المدون للبلاد نص على حماية حقوق الإنسان وفقاً للشريعة الإسلامية. وقد رحب د/ مفلح القحطاني بهذه الخطوة وأعرب عن بالغ سعادته بكل خطوة تخطوها المملكة في طريق حقوق الإنسان.

حقوق الإنسان تدعو لفك جمود الأخطاء الطبية

قواعد وتنظيمات من شأنها تحريك الجمود الذي يصيب مثل هذه القضايا. وأعرب عن أسفه الشديد لان التأخير في مثل هذه القضايا ينعكس سلباً على الأطباء انفسهم قبل المرضى في ظل عمله اليومي مؤكدا ان الجمعية استقبلت عددا من القضايا الخاصة بالأخطاء الطبية وتتابعها بغية الوصول إلى العدالة.

طالب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني برفع الضرر عن ضحايا الأخطاء الطبية سواء المريض او ذويه او الجهاز الطبي. وقال: من المفترض إتخاذ الإجراءات الأولية لأي شكوى خاصة بالأخطاء الطبية قبل إحالتها إلى الهيئات الشرعية مضيافاً ان وزارة الصحة طبقت

سفير حقوق الإنسان بوزارة الخارجية الهولندي يزور الجمعية

من القضايا على الصعيد الدولي والمتعلقة بحقوق الإنسان حضر الاجتماع كل من الدكتور صالح بن عبد الرحمن الشريدة رئيس لجنة الشؤون المالية والاستثمار والدكتور عبد الخالق عبد الحي رئيس لجنة الرصد والمتابعة والأستاذ خالد بن عبد الرحمن الفاخري المشرف العام على الشؤون الإدارية والمالية والدكتورة نورة العجلان نائب رئيس الجمعية لشؤون الأسرة والأستاذة ثريا شيخ عضو الجمعية.

الأوسط بوزارة الخارجية الهولندية السيدة أنا ماري سبانز بزيارة للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان يوم الثلاثاء ١٤٣١/٢/١٨هـ الموافق ٢٠١٠/٢/٢م، وكان في استقبالهم رئيس الجمعية سعادة الدكتور/ مفلح بن ربيعان القحطاني، في بداية اللقاء رحب رئيس الجمعية بالوفد الزائر ثم تمت مناقشة بعض الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان في المملكة وموقف الجمعية منها، كما تم تبادل وجهات النظر حول عدد



قام سفير حقوق الإنسان بوزارة الخارجية الهولندية السفير أريان هامبجر يرافقه السفير الهولندي لدي المملكة السيد رون استريكر ونائب رئيس البعثة ومسئولة إدارة شمال إفريقيا والشرق

اجراءات مشددة في المطارات الامريكية تستهدف 14 دولة



رابعة

rabea@alriyadh.com
www.alriyadh.com

رئيس هيئة حقوق الإنسان يبحث ووفد حكومي أمريكي مشاكل التفتيش والتأشيرات



بحث رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان بحضور عدد من أعضاء مجلس هيئة حقوق الإنسان في مقر الهيئة خلال استقباله وفداً من مجلس العلاقات الخارجية بمدينة نيويورك الأمريكية بعض الإشكالات التي تواجه المسافرين السعوديين إلى الولايات المتحدة فيما يخص جوانب التفتيش وصدار التأشيرات والحلول التي تسهم في تسهيل إجراءات السفر للسعوديين. و تم خلال اللقاء بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك منوها بالعلاقات المميزة التي تربط البلدين الصديقين، كما تناول د.العيبان جهود المملكة في تعزيز وحماية حقوق الإنسان من خلال التشريعات والأنظمة المقررة في المملكة على كافة الأصعدة وتطرق الوفد إلى المبادرات الدولية التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز كمبادرة السلام العربية ومبادرة حوار الحضارات والاديان والتي تحث على تحقيق السلام والتعايش السلمي بين بني الإنسان.

القحطاني : ندعوا السلطات الأمريكية إلى إعادة النظر في تلك الإجراءات النمفسية الملامة بكرامة وحرية الإنسان



ملفاته الشخصية في كمبيوتره المحمول (لاب توب) نسخها المحققون دون إذن، مستغرباً عدم اعتذار المحققين أو موظفي التفتيش.

وفي حالة الطالب فارس أبا الخيل، يقول إنه بقي في المطار عند وصوله الولايات المتحدة ٥ ساعات وأفرغت حقائبه وجميع أمتعته، مؤكداً أن «الفتشيين أخرجوا جميع ملابسهم وفتشوها قطعة قطعة، ومرروني على أجهزة إشعاعية أكثر من مرة».

أما عن ردود فعل المؤسسات الحقوقية، فقد سارعت الجمعية الوطنية بإصدار بيان صحفي تستنكر فيه هذه الإجراءات الماسية بالكرامة والمخالفة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي نص على عدم جواز التمييز بسبب الجنس أو الجنسية كما نص على حرية العبادة بشكل علني وكذلك على حرية التنقل من بلد لآخر دون أي مساس بحقوقه و آدميته

كما بحثت هيئة حقوق الإنسان مع وفد من مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية هذه الإجراءات وما بها من مساس بحقوق وكرامة المواطن السعودي

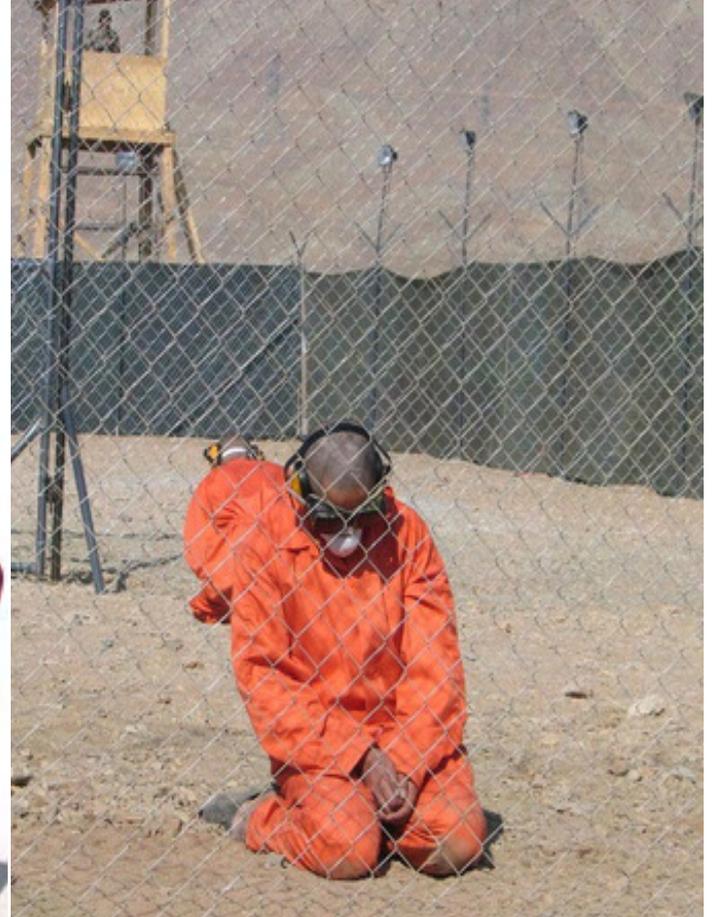
السعوديون والمسافرون إلى الولايات المتحدة الأمريكية ممنوعون من دخول دورات المياه قبل ساعة من وصول الرحلة، وممنوعون من تغطية أجسامهم بالبطانيات وممنوعون من معرفة موقع الطائرة أو القبلة وممنوعون من دخول دورات المياه، كما أنهم مطالبون في حالات التفتيش العشوائي بالخضوع للتفتيش اليدوي الذي يشمل مؤخرة الراكب والمناطق الحساسة. بالإضافة إلى تصويرهم بكميرات خاصة تظهر أجسادهم عارياً

هذه المنوعات ما هي إلا جزءاً من قائمة المنوعات للمسافرين من السعودية إلى الولايات المتحدة، بحسب الإجراءات التي سلمتها السلطات الأمريكية إلى هيئة الطيران المدني السعودية والخطوط الجوية السعودية، وهي الإجراءات نفسها التي سيخضع لها المسافرين من ١٤ دولة صنفتها الولايات المتحدة راعية للإرهاب أو متورطة بنشاطات إرهابية أو أنها تعاني من الإرهاب. وتشتمل قائمة الإجراءات المطلوبة للمسافرين إلى الولايات المتحدة من هذه الدول الأربعة عشر

وتأتي هذه الإجراءات بعد المحاولة الفاشلة التي وقعت لتفجير طائرة ركاب كانت متجهة إلى ديترويت والتي انجى باللائمة فيها على نيجيري يعتقد المسؤولون الأمريكيون أن القاعدة في اليمن قامت بتدريبه. وأعلن مسؤول في إدارة الرئيس باراك اوباما أن المسافرين القادمين من أو عبر كوبا وإيران والسودان وسوريا بالإضافة إلى أفغانستان والجزائر والعراق ولبنان وليبيا ونيجيريا وباكستان والسعودية والصومال واليمن سيواجهون إجراءات فحص مشددة.

وعن ردود فعل المسافرين السعوديين، قال طالب العلوم السياسية والعلاقات الدولية فهد الجبر الذي تعرض إلى تفتيش شخصي معقد في مطار ديترويت - على حد وصفه. وقال الجبر الذي قضى أربعة أعوام بسيرة حسنة ومشاركة في أنشطة اجتماعية «استجوبني خمسة محققين، ثلاثة مدنيين وعسكريين، وطرحوا أسئلة مستفزة، من بينها سؤالي عن علاقتي بتنظيمات إرهابية، وأصعب ما كان في الأمر هو التفتيش الشخصي بطريقة مهينة وغير إنسانية». وأشار الطالب السعودي إلى أن جميع

أيهما أمريكا؟؟؟



الدولية التي بذلت الكثير من الوقت والجهد لإقرارها على مستوى العالم وأجبرتم بعض الدول على الإنضمام إليها وفي مقدمتها الإعلان العلمي لحقوق الإنسان ومجموعة مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الاحتجاز ومعاهدة جنيف لأسرى الحرب والقواعد النموذجية لمعاملة السجناء والكثير من الإتفاقات الدولية الخاصة بكرامة وحقوق وحرية الإنسان.

والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان منذ تأسيسها أولت كامل الإهتمام لقضايا المعتقلين بجوانتانامو بشكل عام والسعوديين منهم بشكل خاص فشكلت لجنة متابعة أوضاع معتقلي جوانتانامو وأصدرت عدد من البيانات وكذلك عدد من المخاطبات للمسؤولين الأمريكيين وعلى رأسهم الرئيس الأمريكي جورج بوش ، ووزير الدفاع ، وسفير الولايات المتحدة بالمملكة ، كما أصدرت الجمعية تقريراً عن معتقل جوانتانامو وما به من انتهاكات لحقوق الإنسان ومعانات المعتقلين السعوديين وأسرهم .

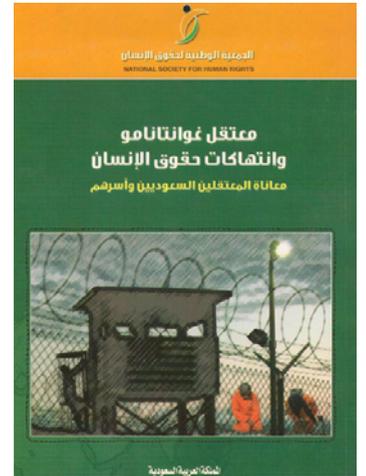
وفي الصورة الثالثة أشاهد جنديان يجبران أحد المعتقلين ويدها وقدماه مكبلتان بسلاسل يقودانه من زنزانته إلى غرفة الإستجواب. وفي تلك الغرفة يجلس على كرسي من البلاستيك ويقوم الحراس بتثبيت السلاسل التي في قدمه بالأرض ، وفي السقف كاميرا مرتبطة بمركز التحكم الإلكتروني تراقب حركاته وسكانته ويبدأ المحقق وعملاء وكالة الاستخبارات المركزية باستجوابه مستخدمين عبارات نابية تهين ثقافته وتحقر معتقداته وتحطم نفسيته ، وربما استخدموا أساليب أخرى ، لإجبارة على الاعتراف بأعمال لم يفعلها فيرد لسان حال هذا الإنسان على المحقق قائلاً قبل أن تأتوا بي إلى هنا كنت أسمع أن دولتكم تحترم الإنسان بغض النظر عن جنسه أو جنسيته أو ديانتته أو لونه أو أصله وأن معيار تقدم الدول لديكم هو إحترامها لحقوق الإنسان ولكن بعدما جئت إلى هنا لم أجد شيء مما كنتم تدعوه . فلقد جردتموني من حقوقي المنصوص عليها في التعاليم الدينية وفي دستوركم وفي قوانينكم وفي الإتفاقات

في الماضي القريب .. كان شعار أمريكا تمثال الحرية فلماذا أصبح اليوم معتقل جوانتانامو؟؟؟



عندما أسمع أو أقرأ عن معتقل جوانتانامو تتراءأ أمامي صور انتهاكات حقوق الإنسان في القرن الحادي والعشرين .
ففي الصورة الأولى بشر قابعين في أقفاص حديدية ، يرتدون بدل برتقالية ، جاثمين على ركبهم ، ورؤوسهم مطأطأة إلى الأرض ، مكبلة أيديهم ، وموثوقه أرجلهم بسلاسل ، ويقف على رؤوسهم جنود أمريكيين مفتولي العضلات ، ينظرون إليهم بإزدراء .
وفي الصورة الثانية أشاهد حراس يجرون عربية خشبية تشبه عربات الفواكة والخضار عليها أحد السجناء ويدها وقدماه مقيدتان بسلاسل من حديد .

اصدرت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان كتاب معتقل جوانتانامو وانتهاكات حقوق الإنسان



وهذا تلخيص الكتاب



تعتبر خرقاً للاتفاقية ، ولكن هناك دلائل كثيرة من داخل معتقل جوانتانامو ومن خارجها تفيد أن المحتجزين واجهوا أشد أنواع التعذيب والقهر والإذلال وبشهادة المسؤولين الأمريكيين أنفسهم ففي مقال نشره الصحفي الأمريكي « سيمون هيرش » قال أن التعذيب في جوانتانامو تضمن نزع الملابس ووضع الأصناف في أيديهم وأرجلهم وأحكامهم بمسامير مثبتة في الأرض وتعريضهم لأضواء مبهرة وموسيقى صاخبة ، فيما يتم تشغيل مكيفات الهواء بأقصى طاقاتها لفترات طويلة ، وقد تم تجاهل اتفاقية جنيف الثالثة بشأن حقوق الأسرى والاتفاقيات والمواثيق الدولية الأخرى التي تضمن للمعتقلين الحق في المعاملة الإنسانية والتي تكفل تناول قضاياهم وفق مبادئ العدالة والقانون ويؤيد ذلك ما شهد به بعض المخرج عنهم من هذا المعتقل ، بل وبعض الجنود الأمريكيين الذين كانوا يعملون في معتقل جوانتانامو . وإن كان هناك تحفظ وتعتيم على ما يحدث في جوانتانامو فإن ما نشر عن أبو غريب كان فيه الكفاية

محنة القيم والمبادئ

لم يعد الآن باستطاعة الإدارة الأمريكية أن تدعي بأنها لم تفقد ريادةها في احترام قيم ومبادئ حقوق الإنسان بسبب ما ارتكبته من انتهاكات في معتقل جوانتانامو وأبو غريب والمعتقلات السرية التي تشأها على أراضي الدول الأخرى والمعاملة اللإنسانية للمعتقلين ، لذا يمكن القول أنه كانت هناك هجمة شرسة من الإدارة الأمريكية السابقة خاصة على قيم ومبادئ حقوق الإنسان التي تنادي بها الأمة الأمريكية .

الوضع القانوني للمعتقلين

عندما اختارت الإدارة الأمريكية جزيرة جوانتانامو لتكون مقراً لمن تعتقلهم فيما أسمته حربها على الإرهاب ، لم يكن ذلك من قبيل الصدفة ، بل كان أمراً مخططاً له ويهدف لوضع هؤلاء المعتقلين في فراغ قانوني بحيث يمكن إبقائهم محتجزين لأطول فترة ممكنة بدون محاكمة ، فالجزيرة أراضي كويبية بالاسم ولكن لا يطبق فيها القانون الكويبي ، والقانون والقضاء الأمريكي لا يمتد أثره إليها وعملت الإدارة الأمريكية على إعطائهم وصفاً خاصاً « مقاتلين أعداء » لتعرقل استفادتهم من حماية اتفاقيات جنيف الخاصة بحماية ومعاملة أسرى الحرب . إلا أن الإتجاه يسير الآن إلي خضوع المعتقلين للقضاء والقانون الأمريكي .

معانات المعتقلين

معاناة المعتقلين في جوانتانامو غاية في المأساة من اللحظة الأولى للاعتقال ، فالمعتقل يُجرد لحظة اعتقاله من كل ممتلكاته الشخصية وتصادر أوراقه الثبوتية ، وتقيده يديه ورجليه ، ويكتم فمه ، ويوضع رأسه في كيس ، ثم يحشر في وسيلة النقل المستخدمة ، ويترك يتبول على نفسه في معظم الأحيان ، ثم يلي ذلك في مرحلة الاعتقال تعريض المعتقل لأصناف من التعذيب الجسدي والنفسي ، فيمنع من استخدام حواسه لفترات طويلة جداً ويتم تكبيله بالأغلال حتى أصبح من المألوف أن

البداية

جوانتانامو هي جزيرة صغيرة تتبع التراب الكويبي على مقربة مع حدود الولايات المتحدة الأمريكية ، وفي عام ١٩٠٢ سمحت كوبا لجارتها الصديقة آنذاك أمريكا باستخدام هذه الجزيرة كبادرة أمتان للدعم الذي قدمه الأمريكيون للكوبيون في مقاومة الإحتلال الأسباني مقابل إيجار سنوي رمزي ، وبعد قيام الثورة الكويبية رفضت الولايات المتحدة الأمريكية تسليم جوانتانامو وتمسكت بالاتفاق السابق حيث بقيت تدفع الإيجار السنوي بالرغم من أن كوبا توقفت عن صرف الشيكات التي تدفعها الولايات المتحدة كبديل إيجار منذ ما يقارب الخمسين عام .

ومع بداية ما أسمته حكومة الولايات المتحدة بالحرب على الإرهاب أنشأت الولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠٠٢ في هذه الجزيرة مقراً لواحد من أسوء المعتقلات في تاريخ البشرية ، وتحرص الإدارة الأمريكية على وضع المعتقلين في هذا المعتقل لما به من فراغ قانوني فالمعتقلين لا يستفيدون من الحماية التي يقرها القانون الأمريكي فهم على الأراضي الكويبية وليس الأمريكية ولا يستفيدون من الحماية القانونية التي يقرها القانون الكويبي فهم على أرض تحت السيطرة الأمريكية .

الاعتقال العشوائي والمخالفات القانونية

رغم أن أوائل المعتقلين في جوانتانامو جاؤوا من ساحة الصراع في أفغانستان إلا أن أكثر المحتجزين كانوا بعيدين عن هذه الساحة ، وقد تمت عمليات اعتقالهم خارج نطاق الإجراءات القضائية المعمول بها في البلدان التي اعتقلوا فيها بل تم اعتقالهم بناء على شبهات غير مؤكدة والبعض الآخر تم اعتقالهم بناء على جنسيتهم بغض النظر عن هل هم مذبذبين أم لا ، وقد صاحبت عمليات الاختطاف والسجن والاعتقال العشوائي جملة من الممارسات غير الإنسانية ودون أي إجراءات قانونية تحفظ للمعتقلين حقوقهم

وإذا كان هذا هو الوضع خارج الحدود الأمريكية فإنه لم يتحسن داخلها بل زاد سوء فتقرير منظمة العفو الدولية أشار إلى أن ما يزيد عن ألف ومائتين من الرعايا الأجانب في الولايات المتحدة نفسها قد تعرضوا للاعتقال خلال الشهرين اللذين تبعوا الاعتداء على مركز التجارة العالمي ووزارة الدفاع الأمريكية ، وكان معظم المعتقلين ينتمون إلي أصول عربية وآسيوية ، وأن سبب احتجازهم رجع إلى مخالفتهم لقوانين الهجرة . فمخالفات السلطات الأمريكية للقانون لم يعد مقتصرأ على من تعتقلهم خارج حدودها بل شمل من يقيمون على أرضها ، فالاعتقال العشوائي وعدم احترام الإجراءات القانونية كان هو الوضع السائد على السلطات الأمريكية

معاهدات أسرى الحرب

تقضي معاهدة جنيف بشأن أسرى الحرب بأن يعامل جميع الأسرى وفي جميع الظروف معاملة إنسانية وألا يتعرضوا للإذلال والإهانة من جانب القوات المحتلة وأن أي إهانة جسدية أو نفسية لهم



هذه هي .. حقوق الإنسان في جواتانامو



بعض الأسر من بقاء أقربائهم على قيد الحياة ومنها ما كان بسبب عدم وصل أي معلومات عنهم، ومع ذلك فقد كانت معاناة الأسر الأساسية تكمن في صعوبة تنظيم حياتها اليومية في ظل غياب قريبها ، فقد يكون هذا القريب هو العائل الوحيد لها وقد يكون ترك والدين كبيرين في السن أو أحدهما ، وقد يكون متزوجاً وزوجته وأولاده في حيرة من أمرهما في كيفية تنظيم أمورهما الحياتية فلا الزوجة قادرة على اتخاذ قرار الطلاق لغياب الزوج ، ولا الأولاد قادرين على استكمال الإجراءات النظامية للحصول على الأوراق الثبوتية الضرورية للدراسة والعلاج ، أضف إلى ذلك معاناة هذه الأسر وتألمها بسبب ما تناقلته وسائل الإعلام المختلفة والمنظمات الحقوقية من انتهاكات وتعذيب للمعتقلين وتدنيهم لمقدساتهم ، وقد قامت لجنة متابعة أوضاع المعتقلين السعوديين بالجمعية الوطنية لحقوق الإنسان برصد بعض حالات معاناة أسر المعتقلين منها :

- والد أحد المعتقلين فقد عقله عندما سمع عن حالات التعذيب التي تمارس ضد المعتقلين وهو يعلم أن ابنه داخل هذا المعتقل الرهيب .
- والدة أحد المعتقلين أصيبت بمرض نفسي يفقدها الإدراك والإحساس بمن حولها ، وتدخل في حالة من الهوس الذي يجعلها تؤذي نفسها وتضرب رأسها بالجدار .

- والدة أحد المعتقلين أصيبت بمرض السكر ، فارتفع الضغط لديها إلي درجات عالية مما تسبب في مضاعفات أدت في النهاية إلى بتر أحد رجليها من أعلى الفخذ .

- والدة أحد المعتقلين أصيبت بجلطة بسبب سماعها بأخبار الأذى الذي يطال المعتقلين وفيهم ابنها ، وهي الآن شبه مقعدة إذ يصعب عليها القيام والحركة .

ومن ألوان المعاناة : اضطراب الكثير من الأهالي إلى السفر المتكرر داخل وخارج المملكة لمراجعة الجهات الرسمية والشعبية والمنظمات

الصورة الأمريكية

لا شك أن معتقل جواتانامو يعتبر وصمة عار في جبين الإدارة الأمريكية ودعايا سلبية لها ، فقد سعت الإدارة الأمريكية إلى تشويه الصورة الأمريكية وزحزحتها عن صدارتها لدول العالم المنادية بحقوق الإنسان ، والمجتمع الدولي بات

اليمني « أحمد علي عبد الله » حيث قال : لاحظ الطبيب وجود آثار حقن في الجسم ، وقص أطراف أظافر أصابع اليدين والقدمين بعد الوفاة واختفاء أجزاء من الجثة مثل القنوات الهوائية العليا وهي الحنجرة والعظم اللامي وغضروف الغدة الدرقية دون وجود أي مبررات لنزع تلك الأعضاء من الجثة ، مشيراً إلى أهمية هذه الأعضاء للتعرف على آلية الوفاة شتقاً .

كما ذكر أن نفس الأعضاء قد انتزعت أيضاً من جثمان الضحيتين السعوديتين « ياسر طلال الزهراني » و : مانع العتيبي » واحتجزت هذه الأجزاء لدى السلطات الأمريكية. واستبعد « مانجين » أن يكون الضحايا قد انتحروا مثلما تؤكد السلطات الأمريكية

معاناة أسر المعتقلين

إن أسر المعتقلين تعيش مأساة حقيقية خاصة بعد نشر الانتهاكات الخطيرة لأبسط حقوق البشر التي ترتكب في هذا المعتقل وبعد نشر صور معتقل أبو غريب بدأ يشعر أهالي المعتقلين بخوف بالغ على مصير زويهم وهم في قبضة الأمريكان وأصبحت الشكوك تراودهم حول إمكانية أن يرونهم مرة أخرى .

وقد تعددت معاناة الأسر فمنها ما كان بسبب عدم إعلان أسماء المعتقلين وما تبع ذلك من عدم تيقن

يظهر مقيد بالقيود الحديدية في ملابس برتقالية اللون ، راعع أمام الجنود الأمريكيين ، أو يحمل على عربة ملقى عبي ظهره وهو ينقل من مكان إلى آخر .

ومن وسائل التعذيب التي عانا منها المعتقلين الصفع والرفس واللكم والجلد المبرح على باطن القدم و الحشر في قفص صغير جداً أو زنزانة تتعدم فيها التدفئة بينما درجة الحرارة تحت الصفر ، الأمر الذي أدى إلى إصابة بعض المعتقلين بالأمراض ومنها الروماتيزم ، كما أن تقليل طعام المعتقل وحرمانه من الحصول على العناية الطبية وحلق رأسه على شكل صليب ، ومنعه من الضوء لأداء فروض الصلاة ، والمعاقبة بالجلوس على الأرض الاسمنتية الباردة وبيده مرفوعة فوق رأسه لمدد زمني طويلة ، وتدنيس القرآن الكريم بإلقائه أمام عينيه في دورة المياه ، أو كتابة كلمات فاحشه على نسخه منه ، أو الدوس عليه بالقدم مخلفاً آثار على صفحاته المقدسة ، والترويع والتخويف بالكلاب البوليسية ، والرش برذاذ الفلفل السائل الحار على أجساد المعتقلين بعد ضربهم بالعصي والسياط ، وتلطخ وجوه ورؤوس بعض المعتقلين بدم حيض المحققات ، والحرمان من النوم ، ولف بعض المعتقلين بعلم إسرائيل إمعاناً في الإذلال ، كما تعرض بعض المعتقلين لحقن بأبر لا يعرفون محتوياتها بعضها يؤدي إلى تخدير السجناء وبعضها الآخر يؤدي إلى نوبات من الضحك الهستيري .

وقد وصل التعذيب إلى حد الموت حينما أعلنت السلطات الأمريكية إن بعض المعتقلين قد انتحروا وهو الأمر الذي شككت في صحته أسر المعتقلين بل وبعض زملاء المتوفين في المعتقل نفسه بالإضافة إلى المنظمات والهيئات الحقوقية .

وفي هذا الإتجاه شككت جمعية حقوقية سويسرية في تقرير لها حول ملابس وفاة ثلاثة أسري معتقل جواتانامو ، واستعرض مدير معهد الطب الجنائي بجامعة لوزان السويسرية البروفيسور « باتريس مانجين » أمام وسائل الإعلام تقرير الطبيب السويسري الذي عاين حثة الضحية





يضع أمريكا من أوائل الدول المنهكة لحقوق الإنسان ، وهناك خوف دولي من أن تحتذي بعض الدول بالبادرة الأمريكية لإهانة وإزالة السجناء والأسرى والمعتقلين .

جهود الحكومة السعودية تجاه المعتقلين

منذ أن بدأت قضية المعتقلين السعوديين في جوانتانامو والملكة العربية السعودية تسعى بجميع الطرق السياسية والدبلوماسية لاستعادة رعاياها من هناك ، ويبدو أن القيادة السعودية قد أدركت أن الطرق القانونية والقضائية لن تجدي نفعاً في سبيل استرداد المعتقلين السعوديين من معتقل جوانتانامو ، فحرصت على العمل في تكتم من خلال قنواتها الخاصة التي نجحت في إخراج السواد الأعظم من المعتقلين السعوديين . وقد عبر عن ذلك صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية حيث أكد أن المملكة وتبججها من خادم الحرمين الشريفين ماضيه في جهودها من أجل استعادة مواطنيها من معتقل جوانتانامو .

وتقوم وزارة الداخلية بترتيب لقاء الأسر والأهالي بذويهم العائدين من جوانتانامو حيث تيسر لهم الانتقال إلى الرياض وتوفر لهم أماكن إقامة في أحد الفنادق ، وكذلك توفر الدولة للمعتقلين العائدين من جوانتانامو الغير قادرين على العمل إعانات شهرية .

كما تقوم وزارة الداخلية بعدد من البرامج المخصصة لأولئك العائدين بهدف دمجهم في المجتمع بعد سنوات الاحتجاز التعسفي والقهر النفسي والجسدي الذي تعرضوا له ، لمحو آثار تلك السنوات العجاف التي أمضوها في عزلة عن الوطن والعالم كله .

جهود الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

منذ إنشاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وهي مهمته بأوضاع هؤلاء المعتقلين وعملت على بحث السبل المناسبة لمساعدتهم . فبدأت بالاتصال بمجموعة من المحامين السعوديين سبقوا وأن تابعوا موضوع المعتقلين وعملت على ضمهم كأعضاء متعاونين مع الجمعية ، وفي هذه الأثناء وجه رئيس الجمعية رسالة إلى الرئيس الأمريكي من خلال السفير الأمريكي بالرياض تتضمن السماح لأعضاء من الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بزيارة المعتقلين ولكن لم تكن هناك إجابة ، وبعدما تبين للجمعية أن الطريق القانوني والقضائي طويل ومكلف مادياً وغير مضمون ، رأت أن أفضل وسيلة لمساعدة المعتقلين وأسرهم هو دعم الجهد الحكومي من خلال اثاره قضية المعتقلين مع المسؤولين الأمريكيين الذين

● ارسال خطاب إلى وزير الدفاع الجديد لمطالبته بعدم الإستمرار في ارتكاب الانتهاكات التي ارتكبها سلفه .

● ارسال خطاب إلى المحامي الأمريكي والمحامي الألماني اللذين رفعا دعوة ضد وزير الدفاع الأمريكي السابق رامسفيلد يتضمن تأييدهم .

● ارسال خطاب للسفير الأمريكي يتضمن متابعة طلب الإفادة عن وفاة المعتقل ياسر الزهراني ومانع العتيبي .

● ارسال عدد من الرسائل إلى المعتقلين عن طريق فريق المحامين الأمريكيين

● مكتبة عدد من الكتاب المشهورين لتصعيد القضية

● الإلتقاء بوفد من هيومن رايتس ووتش

● إطلاق موقع متخصص في قضية المعتقلين السعوديين

● التواصل المستمر مع وسائل الإعلام المحلية والعالمية للمساهمة في إجراء التغطيات المختلفة عن جوانتانامو .

● التنسيق مع عدد من القنوات الفضائية لطرح قضية جوانتانامو ضمن برامجها .

ولا تزال الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تتابع أحوال المعتقلين السعوديين بمعتقل جوانتانامو ، كما قامت مؤخراً بدعم قرار إغلاق جوانتانامو

يزورون الجمعية وفي مقدمتهم مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون حقوق الإنسان ، ومطالبتهم بوضع حد لمعانة المعتقلين السعوديين بجوانتانامو .

وقد قامت الجمعية بزيارة دفعة من المفرج عنهم من المعتقلين السعوديين بهدف الإطمئنان عليهم والإستماع لهم ، والتأكد من أنهم يتلقون عناية جيدة ولوحظ مدى العناية التي وفرتها لهم وزارة الداخلية بعد عودتهم إلى أرض الوطن ، بخلاف ما كانت تروج له أمريكا من أن المعتقلين سوف يعرضوا للتعذيب والمعاملة القاسية إذا أعيدوا إلى بلادهم .

وقد أصدرت الجمعية تقرير عن معتقل جوانتانامو وانتهاكات حقوق الإنسان ومدى معانات المعتقلين السعوديين وأسرهم ، كما قامت بإنشاء لجنة خاصة تعني بأوضاع معتقلي جوانتانامو ، ودعت الجمعية إلى اجتماع ضم عدد من أهالي المعتقلين بالإضافة إلى عدد من القانونيين ونتج عن هذا الاجتماع اختيار أعضاء لجنة متابعة أوضاع المعتقلين في جوانتانامو وقامت اللجنة بالكثير من الأمور الهامة منها :

● ارسال خطاب باسم أهالي المعتقلين موجه إلى الرئيس الأمريكي بخصوص مقتل اثنين من المعتقلين السعوديين .

● ارسال خطاب للسيناتور في اللجنة القضائية « ليهي » ودعمه في مسارة لإبطال القانون الخاص بالتحقيق في معتقل جوانتانامو .

معوقون يلجأون إلى حقوق الإنسان لتحويل حقوقهم إلى واقع



لجأ ذوو احتياجات خاصة إلى جمعية حقوق الإنسان مطالبين بتوفير الحقوق الخاصة بالمعوقين التي أقرتها أنظمة المملكة وقال المعوق سعود العواد : طالبنا بتفعيل الأنظمة المحلية المتوافقة مع الحقوق العالمية ، فلقد حصلنا على إصدارات الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الخاصة بالمعاقين ، ووجدنا بها كثير من الحقوق منها أن من حق المعاق الحصول على العلاج الطبي والنفسي بما في ذلك الأعضاء الاصطناعية وأجهزة التقويم وكذلك التأهيل الطبي والاجتماعي ولكننا لم نلمس من حقوقنا هذه شيء . ونطالب الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وهيئة حقوق الإنسان بالمملكة بتفعيل قضايانا حتى نحصل على حقوقنا . وقال المعاق منصور سالم إن ١٣ بنداً في الإعلان لم نلمس منها شيئاً على أرض الواقع . ولم يتم الكشف عن أسباب عدم تطبيقها . ويوضح أحمد سيف أن أن كتيب أعرف حقوقك الذي أصدرته الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان على الرغم من أنه معترف به من قبل وزارة الشؤون الإجتماعية ، إلا أننا لم نجد لما به من حقوق أثراً ملموساً . وأنا نتوجه بالسؤال : لماذا هذا الفارق الشاسع بين ما نجده في إصدارات حقوق الإنسان وبين واقع الإنسان المعاق .

التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان لا فرق بين رجل أو امرأة أو سليم أو معاق



وتدخل كل وطن بغير استئذان هذه هي قوة العلم والمعرفة، والتي يجب أن يتأهب لها أبناء الوطن جميعاً بنفس السلاح وعلى ذات القدر من القوة إن لم يكن بقدر أكبر، واستعداد أشد.

إن الأمة العظيمة لا يجلي معدنها الأصيل إلا موقف عظيم تقف به في وجه تحديات عاصفة فرضت نفسها بقوة لم تشهدها البشرية من قبل، إنها قوة متغيرة منطلقة تنتشر في كل مكان،



ينظر للمرأة نظرة دونية وتقليدية، وفي الوقت نفسه هو أداة تمكينه للارتقاء بوضعها والوصول بها إلى مواقع صنع القرار من أجل إحداث التغيير لصالحها. بالرغم من أن معدلات الالتحاق بالتعليم تعكس تحسناً في المساواة بين الجنسين في فرص الالتحاق بالتعليم، حيث طرأ تحسناً كبيراً في معدلات الالتحاق بالتعليم للإناث في مراحلها المختلفة عما كانت عليه في السنوات الماضية وخاصة ما يتعلق بالتعليم الأساسي والثانوي، إلا أنه لا يزال أمام المجتمع السعودي العديد مما ينتظر إنجازه. وتؤكد المواثيق العالمية الخاصة بحقوق الإنسان وحقوق الطفل وما تنص عليه المادة 26 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن " لكل شخص الحق في التعليم" كما تنص المادة 28، 29 من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل على أن "التربية تهدف إلى إنماء شخصية الإنسان كاملاً.

المعاق والحق في التعليم

وفي عام 1981 أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة ميثاق الحقوق الإنسانية لمن يعانون من إعاقات والذي يقضى بأن " لهم الحق في المشاركة والمساواة في المعاملة " ويعتبر ذلك اعترافاً عالمياً بحق المعاقين في المشاركة الكاملة في كافة أنشطة المجتمع الذي ينتمون إليه مع اعتبار الفترة (من

لجميع، وجعل التعليم العالي كذلك متاحاً للجميع على أساس القدرات الفردية، وضمان التزام الجميع بما يفرضه القانون من الانضمام بالمدرسة. ب- ضمان تكافؤ مستويات التعليم في كافة المؤسسات التعليمية العامة في نفس المرحلة، وتعادل الظروف المتصلة بجودة التعليم المقدم ونوعيته. ج- القيام بالوسائل المناسبة، بتشجيع ودعم تعليم الأشخاص الذين لم يتلقوا أي تعليم ابتدائي أو لم يتموا الدراسة في المرحلة الابتدائية حتى نهايتها، وتوفير الفرص أمامهم لمواصلة التعلم على أساس قدراتهم الفردية. د- توفير التدريب لجميع المشتغلين بمهنة التعليم دونما تمييز.

المرأة والحق في التعليم

يعتبر الحق في التعليم من أهم الحقوق الإنسانية التي يمكن استثمارها من أجل بناء و تنمية مجتمع تسوده المساواة و العدالة الاجتماعية و الاقتصادية. هو وسيلة و أداة هامة لتحقيق التنمية و النمو الاقتصادي المستدام لكل المجتمعات، ولا يمكن أن ينزع هذا الحق من المرأة باعتباره من أهم الأدوات لتمكين المرأة و من أهم الحقوق التي يؤدي الاستثمار فيها لتغيير الواقع الاجتماعي والثقافي السائد الذي

فرض الالتحاق بالتعليم، ومستواه ونوعيته، والظروف التي يوفر فيها.

المادة 4

تتعهد الدول الأطراف في هذه الاتفاقية -فضلاً عما تقدم بأن تضع وتطور وتطبق سياسة وطنية تستهدف، عن طريق أساليب ملائمة للظروف والعرف السائد في البلاد، دعم تكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة في أمور التعليم، ولاسيما: أ . جعل التعليم الابتدائي مجانياً وإجبارياً، وجعل التعليم الثانوي بشتى أشكاله متوفراً وسهل المنال بصفة عامة

التعليم حق من حقوق الإنسان : إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يؤكد مبدأ عدم التمييز ويعلن أن لكل فرد الحق في التعليم، وإذ يرى أن التمييز في التعليم هو انتهاك للحقوق المنصوص عليها في ذلك الإعلان، وإذ نتعرض للمادتين 1 و 4 من هذا الإعلان:

المادة 1

1- تعني كلمة "التمييز" أي ميز أو استبعاد أو قصر أو تفضيل على أساس العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين، أو الرأي سياسياً وغير سياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الحالة الاقتصادية أو المولد، يقصد منه أو ينشأ عنه إلغاء المساواة في المعاملة في مجال التعليم أو الإخلال بها، وخاصة ما يلي: أ . حرمان أي شخص أو جماعة من الأشخاص من الالتحاق بأي نوع من أنواع التعليم في أي مرحلة. ب- قصر فرض أي شخص أو جماعة من الأشخاص على نوع من التعليم أدنى مستوي من سائر الأنواع. ج- إنشاء أو إبقاء نظم أو مؤسسات تعليمية منفصلة لأشخاص معينين أو لجماعات معينة من الأشخاص، غير تلك التي تجيزها أحكام المادة 2 من هذه الاتفاقية. د- فرض أوضاع لا تتفق وكرامة الإنسان على أي شخص أو جماعة من الأشخاص. 2- تشير كلمة "التعليم" إلي جميع أنواع التعليم ومراحلها، وتشمل



ثقافة حقوق الإنسان



أقدم وثيقة حقوق إنسان في التاريخ

صدر مؤخراً كتاب تاريخ حقوق الإنسان للكاتب النرويجي أندرسون سكوت ، حول تاريخ حقوق الإنسان ومدى وضوح مفهومه ومبادئه في مختلف المجتمعات قديماً وحديثاً . وأكثر ما أثار دهشتي وجلب الخواطر والأفكار إلى عقلي فصل بعنوان أقدم وثيقة حقوق إنسان في التاريخ ، للهولة الأولى ظننت أنها قد تكون اتفاقية أو معاهدة أوربية قديمة ، أو لعلها نص كتب على إحدى حوائط المعابد الأثرية . ولكن الوثيقة لم تكن ذلك ولا تلك . بل كانت عربية خالصة ، كتبت ووقعت في مكة المكرمة ، يقول أندرسون سكوت : يوجد نصوص كثيرة غابرة في القدم بعضها يرجع إلى أكثر من ٤٠٠٠ سنة تحمل بعض معاني حقوق الإنسان أو جانباً من مبادئه ، ولكن أول وثيقة متكاملة في تاريخ البشرية هي حلف الفضول عام ٥٩٠ م الذي عقد بهدف رفع الظلم عن أهل مكة عامة غنيها وفقيرها ، قويها وضعيفها .

ويضيف سكوت : الغريب والعجيب إن العرب قد لا يعرفون شيئاً عن تاريخهم كرواد لحقوقي الإنسان ، وقد لا يعرفون الكثير عن حلف الفضول على الرغم من أن نبيهم - صلي الله عليه وسلم - قد حضر هذا الاجتماع قبل ظهور الإسلام ، بل لقد تحدث عن هذا الحلف بإجلال وتقدير فقال : (لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً ما أحب لو أن لي حمر النعم ، ولو دعيت به في الإسلام لأجبت ، تحالفوا أن ردوا الفضول على أهلها ، وأن لا يغلب ظالم مظلوم)

هل فعلاً سكوت صادقاً في دعواه . والعرب فعلاً لا يعرفون شيء عن تاريخهم كرواد لحقوقي الإنسان ؟

وأخيراً أقول : إن كان هذا تاريخنا !! فلماذا هذا حالنا ؟؟

المشرف العام على الشؤون المالية والإدارية

خالد بن عبد الرحمن الفاخري

Nshr1@yahoo.com

الطفولة المبكرة ضمن جميع المؤسسات التربوية و التعليمية في صفوفها النظامية، وفي مؤسسات خاصة في حالة عدم قدرتهم على الاندماج أو التحصيل المناسب. هذا ويمكن تعريف التلاميذ المعاقين ذو الاحتياجات الخاصة على أنهم "التلاميذ الذين لديهم قصور في القيام بدورهم ومهامهم مقارنة بنظرائهم من نفس السن والبيئة الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية". والأدوار و المهام قد تكون في مجال اللعب أو التعليم أو العلاقات العائلية وغيرها و الإعاقة قد تكون نتيجة لقصور دائم أو شبه دائم في الناحية الحسية أو الإدراكية أو العقلية أو الحسية الانفعالية (المجلس القومي للطفولة والأمومة). و إذ نؤكد على أن التأهيل عملية منسقة متكاملة لاستخدام الإجراءات الطبية والتعليمية والاجتماعية مجتمعة لمساعدة الشخص المعاق على تحقيق أقصى قدر ومستوى ممكن من الفاعلية لنفسه والاندماج في المجتمع.

بئلم/أحمد محمد المحمود

وسيلة لمواجهة مواقف التمييز وإيجاد مجتمع متسامح تتوافر فيه الفرص المتكافئة للجميع. وقد ورد عن منتدى داكار 2000 حول التعليم للجميع وما صدر عن مؤتمر اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية بالتعاون مع منظمة رعاية الأطفال السويدية والبريطانية والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة في المؤتمر العربي الإقليمي حول إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة من التلاميذ المعاقين في التعليم النظامي (بيروت 7 - 10 مايو 2001) من توصيات حول توعية الجهات المعنية والمفكرين بالتوجه التربوي المعاصر لذوي الاحتياجات الخاصة مع التأكيد على دمج التلاميذ المعاقين في التعليم النظامي. كما أن مشروع العقد العربي للمعوقين (2004-2013) قد نص في محاوره على "العمل على حصول الطفل المعوق على كافة الحقوق والخدمات بالتساوي مع أقرانه من الأطفال وإزالة جميع العقبات التي تحول دون تنفيذ ذلك" و في مجال التعليم فقد نص مشروع العقد على "ضمان فرص متكافئة للتربية والتعليم لجميع الأشخاص المعوقين منذ

عام 1983 إلى 1992) هو عقد الأمم المتحدة لذوي الاحتياجات الخاصة. وفي عام 1993 أصدرت الأمم المتحدة القواعد الأساسية لحقوق الأشخاص المعاقين وتنص المادة السادسة من هذه القواعد أنه "على الدول تأكيد أسس المساواة في التعليم الأساسي والثانوي والفرص التعليمية المتكافئة للأطفال والشباب والراشدين من المعوقين و العمل على دمجهم في التعليم على أن يكون المعوقين جزءاً متكاملًا من العملية التعليمية". وكان صدور هذه القواعد من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1993 تأكيداً على ضرورة إتاحة فرص التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم النظامي، كما دعت مبادئ وأسس وإطار عمل مؤتمر سيريلانكا عام 1994 في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص المعاقين إلى قبول جميع التلاميذ بغض النظر عن حالتهم البدنية أو الفكرية أو الاجتماعية أو الوجدانية أو اللغوية في مدارس التعليم العام، كما أكد على أن المدرسة الجامعة هي أنجح

الدكتور مفلق القحطاني يتشارك في ندوة القروض



نظمت الجزيرة ندوة (القروض و حياة المواطنين) واستضافت كلا من رئيس جمعية حقوق الإنسان عضو هيئة التدريس بقسم القانون المدني بجامعة الملك سعود الدكتور مفلق بن ربيعان القحطاني ، ومدير إدارة الإشراف البنكي في مؤسسة النقد العربي السعودي الأستاذ فهد المفرج ، ورئيس جمعية حماية المستهلك الدكتور محمد الحمد ، وأمين عام لجنة الإعلام والتوعية المصرفية في البنوك السعودية الأستاذ طلعت حافظ.

وقال الدكتور القحطاني أن عقود اتفاقيات الإقراض أشبه إلى عقود الإذعان كونها تميل لصالح كفة البنوك فهناك شروط تتضمنها الاتفاقية غير قانونية ، فمثلاً أحد الشروط أن البنك له الحق بأن يسحب كل مستحقته من أي حساب لديهم ، وطالب بمراجعة تخفيض نسبة الفائدة بشكل عام والقروض العقارية بشكل خاص ، وأضاف أن فوائد القروض كبيرة جداً كونها تراكمية مما قد يجعل المواطن

طيلة حياته أسيراً لتسديد هذه الفوائد... وأكد أنه لا توجد بنية تشريعية تساعدها على الانطلاق لتنمية التطور الاجتماعي والاقتصادي في البلد، وأهم عنصر فيه القطاع العقاري سواء في التنمية الاستثمارية أو تقديم تسهيلات للعميل ليتمكن من تملكه العقار. وأضاف أن البنك يوقع الاتفاقية ويأخذ سند أمر على العميل، وعندما تحدث إشكالية في السداد يبدأ العميل بالشكوى إلى الجهة المختصة بسند الأمر بكامل الأمر، بغض النظر عما قام به العميل من سداد الأقساط، ومكاتب الفصل في الأوراق التجارية تصدر أحكاماً مشمولة بالنفاذ المعجل، وقد يصدر الحكم ويسجن العميل، وبالبحث في الموضوع تجد أن العميل كان موفياً بالتزاماته؛ لأن البنك حسب غرامات تأخير المفترض عدم احتسابها، وعندما يسمح للعميل برفع دعوى أمام اللجنة المصرفية التابعة لمؤسسة النقد للأسف الشديد هذه اللجنة وحيدة في المملكة وتكبد

هيئات و منظمات

لجنة حقوق الإنسان العمانية

بتاريخ الخامس عشر من نوفمبر سنة ٢٠٠٨ م اصدر السلطان قابوس بن سعيد مرسوم سلطاني نص على انشاء لجنة لحقوق الإنسان وتحديد اختصاصاتها تكون لها الشخصية الاعتبارية تتمتع بالاستقلال في ممارسة مهامها وتختص اللجنة بمتابعة حماية حقوق الإنسان وحرياته في السلطنة وفقاً للنظام الأساسي للدولة والاتفاقيات الدولية ، ورصد ما تثيره الحكومات الأجنبية والمنظمات الدولية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية من ملاحظات في مجال حقوق الإنسان في السلطنة والتنسيق مع الجهات المعنية للتحقق منها والرد عليها ، وكذلك تقديم المشورة للجهات المعنية في الدولة في المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان وحرياته والمساهمة في إعداد التقارير التي تتناول هذا الموضوع ، ورصد أي مخالفات أو تجاوزات متعلقة بحقوق الإنسان في الدولة والمساعدة في تسويتها وحلها ، ومن مهامها أيضاً اقتراح خطة سنوية تتضمن التدابير الوطنية اللازمة لنشر ثقافة حقوق الإنسان ورفعها لمجلس الوزراء للاعتماد ومن ثم التنسيق مع الجهات المختصة لضمان حسن التنفيذ .

وبتاريخ ٢٤/١/٢٠١٠ م اصدر السلطان قابوس بن سعيد مرسوم سلطاني نص على تعيين (١٤) عضو للجنة حقوق الإنسان العمانية .

واللجنة العمانية لحقوق الإنسان ما زالت في طور التأسيس ، ولم تمارس عملها بشكل فعلي حتى الآن ، ونرجوا أن تكون خطوة حقيقية نحو الرقي بحقوق الإنسان في وطننا العربي .

الأعضاء المؤسسون



• الاسم : عبد الله عبد الظاهر أبو السمح
• مكان الميلاد : مكة المكرمة .

• عنوان العمل : ص.ب. (١) جدة ٢١٤١١
أو بواسطة الإدارة الإقليمية بجدة - البنك السعودي الفرنسي

فاكس : ٦٥١٦٩٧٨
المؤهلات العلمية

• ماجستير في الإعلام - MASS COMMUNICATION
جامعة سيراكيوز - الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٦٦م .
• دبلوم علاقات عامة - معهد الرأي العام - القاهرة ١٠٦٠م .
• ليسانس صحافة - كلية الآداب جامعة القاهرة - ١٩٥٩م .

الخبرات العملية:

• وزارة المالية (الواردات العامة - الضرائب غير المباشرة) عام ١٣٧٩هـ (١٩٦٠م)
• وزارة الداخلية (إدارة العلاقات العامة) عام ١٣٨٠هـ (١٩٦١م)
• وزارة البترول (مدير الإدارة) عام ١٣٨٢هـ (١٩٦٣م)
• وزارة الإعلام (١٩٦٥م)
• مدير محطة تلفزيون جدة ١٣٨٤هـ
• مدير عام الإدارة العامة ١٣٨٥هـ + الإشراف على وكالة الأنباء السعودية .
• شركة الخدمات الصناعية (اسكوزا) بالدمام (نائب الرئيس) ١ / ١ / ١٩٧٤م
• البنك الأهلي التجاري

• مدير فرع الدمام ١ / ٣ / ١٩٧٦م (١ / ٨ / ١٣٩٦هـ)
• الإدارة العامة بجدة: مساعد نائب المدير العام (رئيس العلاقات العامة) ٢٧ / ٣ / ١٩٧٩م (١ / ٥ / ١٣٩٩هـ)

• البنك السعودي الفرنسي .
• نائب العضو المنتدب ١ / ٥ / ١٩٧٩م (٤ / ٦ / ١٤٠٤هـ)
• مستشار البنك في المنطقة الغربية ١ / ٢ / ١٩٨٩م
• عضو مجلس الإدارة ١٩٨٩م .
• رئيس لجنة التدقيق و المراجعة .
• عضوية اللجان والجمعيات والمجالس:
• جمعية المصرفيين العرب - ١٩٨١ - ١٩٨٤م .
• عضو مجلس إدارة شركة تهامة للإعلان و التسويق ١٩٨٥م .
• عضو مجلس إدارة البنك السعودي الفرنسي ١٩٨٩م .

المجال البحثي:

• دراسات إعلامية

تعني هذه الزاوية بنشر السير الذاتية وأهم الانجازات والجهود للأعضاء المؤسسين للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

مكتبة حقوق

ضمانات حقوق الإنسان وتطبيقاتها في الأنظمة السعودية

المؤلف / د عيسى بن عبد العزيز الشامخ
الناشر: مكتبة الرشد

والكتاب رتب على النحو التالي : الفصل الأول : يطرح فيه الإتهام في عرف اللغة والإصطلاح ، والفصل الثاني يطرح فيه الضمانات العامة لحقوق الإنسان في دعاوي الإتهام متمثلة في عشرة شروط لابد من توفرها لإتهام الإنسان ، والفصل الثالث : يطرح فيه ضمانات حقوق الإنسان في دعاوي الإتهام في الجرائم الموجبة للحدود ويسهب المؤلف في بيان ضمانات حقوق الإنسان في دعاوي الإتهام بموجب حد الزني وحد القذف وحد شرب الخمر وحد السرقة وحد الحراية وحد البغي وحد الردة ، الفصل الرابع : يطرح فيه ضمانات حقوق الإنسان في دعاوي الإتهام في الجرائم الموجبة للقصاص والديات، ويتضمن تعريف القتل وأدلة تحريره والضمانات في دعاوي الإتهام بقتل العمد وشبه العمد والخطأ وكذلك الضمانات في دعاوي الإتهام بالقصاص في ما دون النفس ، الفصل الخامس : يطرح ضمانات حقوق الإنسان في دعاوي الإتهام بالجرائم الموجبة للتعزير ويتضمن تعريفه وأدلتها وأنواعها ، وعن الجرائم الموجبة للتعزير . وإجمالاً فقد ركز الإسلام على مبادئ سامية للحفاظ على كرامة الإنسان وحماية ضروريات الدين والنفس والعقل والعرض والمال من خلال عقوبات محددة لا تتغير بتغير الزمان أو المكان ، فهي بمثابة قوانين الحياة .

حقوق الشعوب الأصلية

إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية

اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٦١/٢٩٥، المؤرخ في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧

وإذ تؤكد كذلك أن جميع المذاهب والسياسات والممارسات التي تستند أو تدعو إلى تفوق شعوب أو أفراد على أساس الأصل القومي أو الاختلاف العنصري أو الديني أو العرقي أو الثقافي مذاهب وسياسات وممارسات عنصرية وزائفة علميا وباطلة قانونا ومدانة أخلاقيا وظالمة اجتماعيا، وإذ تؤكد من جديد أنه ينبغي للشعوب الأصلية، في ممارستها لحقوقها، أن تتحرر من التمييز أيا كان نوعه،

إن الجمعية العامة إذ تسترشد بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وانطلاقا من حسن النية في الوفاء بالالتزامات التي تقع على عاتق الدول وفقا لأحكام الميثاق، وإذ تؤكد مساواة الشعوب الأصلية مع جميع الشعوب الأخرى، وإذ تسلم في الوقت نفسه بحق جميع الشعوب في أن تكون مختلفة وفي أن تعتبر نفسها مختلفة وفي أن تحترم بصفتها هذه، وإذ تؤكد أيضا أن جميع الشعوب تساهم في تنوع وثراء الحضارات والثقافات التي تشكل تراث الإنسانية المشترك،

المادة ٧

١- لأفراد الشعوب الأصلية الحق في الحياة والسلامة البدنية والعقلية والحرية والأمان الشخصي.
٢- للشعوب الأصلية الحق الجماعي في أن تعيش في حرية وسلام وأمن بوصفها شعوبا متميزة وألا تتعرض لأي عمل من أعمال الإبادة الجماعية أو أي عمل آخر من أعمال العنف، بما فيها النقل القسري لأطفال المجموعة إلى مجموعة أخرى.

المادة ٨

١- للشعوب الأصلية وأفرادها الحق في عدم التعرض للدمج القسري أو لتدمير ثقافتهم.
٢- على الدول أن تضع آليات فعالة لمنع ما يلي والانصاف منه:
(أ) أي عمل يهدف أو يؤدي إلى حرمان الشعوب الأصلية من سلامتها بوصفها شعوبا متميزة أو من قيمها الثقافية أو هويتها الإثنية؛
(ب) أي عمل يهدف أو يؤدي إلى نزع ملكية أراضيها أو أقاليمها أو مواردها؛
(ج) أي شكل من أشكال نقل السكان القسري يهدف أو يؤدي إلى انتهاك أو تقويض أي حق من حقوقهم؛
(د) أي شكل من أشكال الاستيعاب أو الإدماج القسري؛
(هـ) أي دعاية موجهة ضدها تهدف إلى تشجيع التمييز العرقي أو الإثني أو التحريض عليه.

المادة ٩

للشعوب الأصلية وأفرادها الحق في الانتماء إلى مجتمع أصلي أو إلى أمة أصلية وفقا لتقاليد وعادات المجتمع المعني أو الأمة المعنية. ولا يجوز أن يترتب على ممارسة هذا الحق تمييز من أي نوع.

المادة ١٠

لا يجوز ترحيل الشعوب الأصلية قسرا من أراضيها أو أقاليمها. ولا يجوز أن يحدث النقل إلى مكان جديد دون إعراب الشعوب الأصلية المعنية عن موافقتها الحرة والمسبقة والمستتيرة وبعد الاتفاق على تعويض منصف وعادل، والاتفاق، حيثما أمكن، على خيار العودة.

وإذ تقر بأن حالة الشعوب الأصلية تختلف من منطقة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر وأنه ينبغي مراعاة ما للخصائص الوطنية والإقليمية ومختلف المعلومات الأساسية التاريخية والثقافية من أهمية، تعلن رسميا إعلان الأمم المتحدة التالي بشأن حقوق الشعوب الأصلية، بوصفه معيار إنجاز لا بد من السعي إلى تحقيقه بروح من الشراكة والاحترام المتبادل:

المادة ١

للشعوب الأصلية الحق في التمتع الكامل، جماعات أو أفرادا، بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية المعترف بها في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

المادة ٢

الشعوب الأصلية وأفرادها أحرار ومتساوون مع سائر الشعوب والأفراد، ولهم الحق في أن يتحرروا من أي نوع من أنواع التمييز في ممارسة حقوقهم، ولا سيما التمييز استنادا إلى منشئهم الأصلي أو هويتهم الأصلية.

المادة ٣

للشعوب الأصلية الحق في تقرير المصير. وبمقتضى هذا الحق تقر هذه الشعوب بحرية وضعها السياسي وتسعى بحرية لتحقيق تميئها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

المادة ٤

للشعوب الأصلية، في ممارسة حقها في تقرير المصير، الحق في الاستقلال الذاتي أو الحكم الذاتي في المسائل المتصلة بشؤونها الداخلية والمحلية، وكذلك في سبل ووسائل تمويل مهام الحكم الذاتي التي تضطلع بها.

المادة ٥

للشعوب الأصلية الحق في الحفاظ على مؤسساتها السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتميزة وتعزيزها، مع احتفاظها بحقها في المشاركة الكاملة، إذا اختارت ذلك، في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدولة.

المادة ٦

لكل فرد من أفراد الشعوب الأصلية الحق في جنسية.

بعض الحالات، شواغل واهتمامات دولية وتنشئ مسؤوليات دولية وتتخذ طابعا دوليا، وإذ ترى أيضا أن المعاهدات والاتفاقات والترتيبات البناءة الأخرى، والعلاقة التي تمثلها، هي الأساس الذي تقوم عليه شراكة قوية بين الشعوب الأصلية والدول، وإذ تعترف بأن ميثاق الأمم المتحدة والمهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وكذلك إعلان وبرنامج عمل فيينا تؤكد الأهمية الأساسية لحق جميع الشعوب في تقرير المصير، الذي بمقتضاه تقرر الشعوب بحرية وضعها السياسي وتسعى بحرية لتحقيق تميئها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإذ تضع في اعتبارها أنه ليس في هذا الإعلان ما يجوز الاحتجاج به لحرمان أي شعب من الشعوب من ممارسة حقه في تقرير المصير وفقا للقانون الدولي، واقتناعا منها بأن الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية في هذا الإعلان سيعزز علاقات التوافق والتعاون بين الدولة والشعوب الأصلية، استنادا إلى مبادئ العدل والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وعدم التمييز وحسن النية، وإذ تشجع الدول على أن تنقيد بجميع التزاماتها بموجب الصكوك الدولية وتتفادها بفعالية، وبخاصة الصكوك المتعلقة بحقوق الإنسان حسبما تنطبق على الشعوب الأصلية، وذلك بالتشاور والتعاون مع الشعوب المعنية، وإذ تؤكد أن للأمم المتحدة دورا هاما ومستمر في توطيد وتعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية، وإذ تعتقد أن هذا الإعلان خطوة مهمة أخرى نحو الاعتراف بحقوق وحريات الشعوب الأصلية وتعزيزها وحمايتها ونحو استحداث أنشطة ذات صلة لتضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في هذا الميدان، وإذ تقر بأن أفراد الشعوب الأصلية أن يتمتعوا دونما تمييز بجميع حقوق الإنسان المعترف بها في القانون الدولي وبأن للشعوب الأصلية حقوقا جماعية لا غنى عنها لوجودها ورفاهيتها وتتميتها المتكاملة كشعوب، وإذ تؤكد ذلك من جديد،

وإذ يساورها القلق لما عانته الشعوب الأصلية من أشكال ظلم تاريخية، نجمت عن أمور عدة منها استعمارها وسلب حيازتها لأراضيها وأقاليمها ومواردها، وبالتالي منعها بصفة خاصة من ممارسة حقها في التنمية وفقا لاحتياجاتها ومصالحها الخاصة، وإذ تدرك الحاجة الملحة إلى احترام وتعزيز الحقوق الطبيعية للشعوب الأصلية المستمدة من هيكلها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومن ثقافتها وتقاليدها الروحية وتاريخها وفلسفاتها، ولا سيما حقوقها في أراضيها وأقاليمها ومواردها، وإذ تدرك أيضا الحاجة الملحة إلى احترام وتعزيز حقوق الشعوب الأصلية المكرسة في المعاهدات والاتفاقات وغيرها من الترتيبات البناءة المبرمة مع الدول، وإذ ترحب بتنظيم الشعوب الأصلية أنفسها من أجل تحسين أوضاعها على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومن أجل وضع حد لجميع أشكال التمييز والقمع حيثما وجدت، واقتناعا منها بأن سيطرة الشعوب الأصلية على التطورات التي تمسها وتمس أراضيها وأقاليمها ومواردها ستمكنها من الحفاظ على مؤسساتها وثقافتها وتقاليدها وتعزيزها، ومن تعزيز تميئها وفقا لتطلعاتها واحتياجاتها، وإذ تدرك أن احترام معارف الشعوب الأصلية وثقافتها وممارساتها التقليدية يساهم في تحقيق تنمية مستدامة ومنصفة للبيئة وفي حسن إدارتها، وإذ تؤكد أن تجريد أراضيها وأقاليمها الشعوب الأصلية من السلاح يساهم في إحلال السلام وتحقيق التقدم والتنمية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي والتفاهم وإقامة علاقات ودية بين أمم العالم وشعوبه، وإذ تدرك بوجه خاص أن لأسر ومجتمعات الشعوب الأصلية الحق في الحفاظ على المسؤولية المشتركة عن تربية أطفالها وتدريبهم وتعليمهم ورفاههم، بما يتفق وحقوق الطفل، وإذ ترى أن الحقوق المكرسة في المعاهدات والاتفاقات والترتيبات البناءة الأخرى المبرمة بين الدول والشعوب الأصلية أمور تثير، في

نافذة



حقوق الإنسان الدولية .. قيمة أم أداة ضغط؟

كلنا تابع الخطاب الغريب الذي وقعت عليه بعض منظمات حقوق الإنسان العربية وشنت فيه حملة ظالمة على المملكة العربية السعودية ونظام الحكم فيها ومستويات التعامل فيها مع الإنسان وحقوقه .. ولقد صيغ الخطاب العجيب بلغة موتورة لا تعرف غير لغة الاتهام والإدانة وتدخّل في شؤوننا الداخلية واتهم ديننا بالتشدد والتضييق واضطهاد الأقليات وممارسة التمييز ضد المرأة .. ولست أدري ما يريد هؤلاء !! إن كانوا يريدون الغيرة على الإنسان وحمايته من التعدي والظلم وانتهاك الحقوق بعيداً عن أي هدف سياسي أو ثقافي فإنهم هم وأين هي بياناتهم وخطاباتهم في شأن انتهاكات كبرى في بلدانهم التي يمثلونها ؟؟ إن بعض هذه الجمعيات تعمل في بلدان تكاد تسجل أسوأ سجل في حقوق الإنسان في الأرض ومع ذلك لا تدعو أن تكون هذه المنظمات بوقاً للتلميع وشكلاً من أشكال التزييف وقلب الحقائق .. بل أين هم وأي هي بياناتهم العنترية عن انتهاكات الصهاينة في الأرض المباركة لحقوق الإنسان أو انتهاكات الاحتلال الأمريكي القذرة لحقوق البشر في العراق وأفغانستان وبلاد أخرى ؟؟ لماذا لم يفرقوا في بيانهم الذي يشبه مرافعة قضائية بين القيمة والإجراء ؟ لماذا ينظمون هذا كله في سياق واحد ؟ إنني لست أزعّم هاهنا أن سجلنا في المملكة العربية السعودية في شأن حقوق الإنسان خال مما يلحظ ولست أزعّم أننا لا نقبل النظر وإعادة المراجعة .. لا بل أعني أن الهجوم على هذا الدين العظيم والطعن في أحكامه وتشريعاته باسم الغيرة على حقوق الإنسان يعد جريمة كبرى لا تغتفر .. كما أن هذه الدعاوى الحقوقية العوراء التي لا تنظر إلا إلينا ولا تتابع إلا ما تأتي ونذر ولا تقيم مرجعية لها في التعامل مع آليات القضايا في الشأن الحقوقي إلا من الوافد المستجلب هي دعاوى باطلّة أصابها أدعياء .. وهو ما يرجح أن كثيراً من تجليات الحقوق في هذا العصر بعيد كل البعد أن يكون قيمة رفيعة تحثّذى بل هو أقرب ما يكون إلى أداة ضغط للتغيير والتعريب .. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ..

د. حبيب بن معلا اللويحق

كاريكاتير



أمة جماي
www.aljazeera.net

حقوق الإنسان بين قوة الأنظمة وضعف التطبيق

على أرض الواقع . ولعل الرّاصد لتلك التجاوزات يدرك تماماً ذلك التفاوت في التطبيق والمتابعة وإزالتها وعدم تكرارها وزرع الثقافة الحقوقية التي تجعل منها الأهمية باحترام وتعزيز هذه الحقوق وتوعية المجتمع والجهات الرسمية ذات العلاقة ليستطيع المتظلم الحصول على كامل حقوقه الذي ضمنه له التشريع والنظام كي يثق في تلك الأنظمة وينطلق حراكه للمطالبة بحقوقه وهو مطمئن البال ولكي تتضاعف المسؤوليات لتطوير آليات حفظ المكاسب والحقوق .

المستشار / حمد بن عبد الله بن خنين
الباحث الإعلامي بالجمعية

هذا الصعيد . أنظمة وقوانين راقية تحفظ حقوق الإنسان ولكن نجد وقائع وصور وتجاوزات يندى لها الجبين تنتهك فيها كل هذه المواثيق والأعراف ، مما يتطلب معه إيجاد صيغة تنفيذية ولجان رصد ومتابعة للحد من تشيئها ووضع الخطواط التي تساهم في رد تلك الفجوة التي نعاني منها وحتى لا يتسع الخرق لابد أن توجد الآليات الملائمة لتنفيذ تلك القرارات والأنظمة والتعليمات ومحاسبة المتجاوز وردع الظلم فلا يكفي أن توجد تلك الأنظمة التي تضمن حقوق الإنسان بدون أن نضعها موضع التنفيذ من خلال الممارسة الفعلية وتطبيقها

لكل إنسان حق في التمتع بجميع الحقوق والحريات والناس جميعاً سواسية أمام القانون لهم حق التمتع بحمايته حيث نجد جمال النصوص وروعة المواثيق وتعددتها ولكن المشكلة التي تواجهنا تلك الفجوة بين تلك النصوص والواقع المعاش والهوة بين الأقوال والأفعال وبين المقولات الأيدلوجية والثقافية والممارسات السياسية والإدارية . لقد ازدادت مع ازدياد الأنظمة طرق انتهاك حقوق الإنسان وتوعدت صور تجاوز هذه الحقوق سواء من قبل الأفراد أو المؤسسات وأضحت مجتمعاتنا تعيش تلك المفارقات المذهلة على

هيئة التحرير

عناوين الجمعية

القرآن الكريم:
المملكة العربية السعودية - الرياض - هاتف : ٠١١٠٢٢٢٣٣ - فاكس : ٠١٢١٠٢٢٠٢ ص.ب ١٨٨١ الرياض ١١٣٢١
فرع منطقة مكة المكرمة:
حي الحمديّة - طريق المدينة المنوار هاتف : ٠٢٦٢٢٢٢٢١ - فاكس : ٠٢٦٢٢٢٢٢٦
٢١٣٩١ ص.ب ١١٦٦٦٤ جدة ٢١٣٩١
فرع منطقة جازان:
هاتف : ٠٧٣١٧٥٦٦ - ٠٧٣١٧٥٠٤ - فاكس : ٠٧٣١٧٣٣٤ ص.ب ٤٧٦
فرع منطقة الجوف:
سكاكا - حي العزيزية - هاتف : ٠٤٢٥٨١٤٤ - فاكس : ٠٤٢٥٨١٥٥ ص.ب : ٢٧٦٦
فرع منطقة الشرقية: هاتف : ٠٣٨٠٩٨٣٥٣ - فاكس : ٠٣٨٠٩٨٣٥٤ ص.ب ١٥٥٧٨ الدمام ٣١٤٥٤
مكتب العاصمة المقدسة: هاتف : ٠٢٥٥٤٥٢١١ - فاكس : ٠٢٥٥٤٥٢١٢

المشرف العام

د. مفلح بن ربيعان القحطاني
nshr1@yahoo.com

رئيس التحرير

د. حبيب بن معلا اللويحق
dr.habeeb.m@gmail.com



الأراء الواردة في النشرة لا تعبر عن رأي الجمعية وإنما تعبر عن آراء أصحابها

موقع الجمعية : www.nshr.org.sa

رصد .. ١٥٩٣ / ١٤٢٧

نصميم وإخراج / سناقد العصر - ٠٥٩٨٤٠٧٩٩٨
adel@mitc.com.sa